

مؤتمر المحامين يعقد بالقدس

بغداد - افتتح مؤتمر المحامين العرب السابع أعماله مساء أمس وانضموا

من التيارات والتوصيات الهامة . وقد أعلن المؤتمر أدانته لعريضة الانفصال بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة مصر وسوريا . كما أعلن المؤتمر دعمه شرعية الوجود البريطاني في عدن والجنوب المحتل ودعا جميع الدول العربية الى مساعدة هذه الثورة ما فيا وعسكيا . وأصدر المؤتمر بياناً ناشد فيه الدول العربية الالتزام باملاء حقوق الانسان واحترام سيادة القانون وكفالة التمتع على الصحة النفسية

خمس ٦ شعبان سنة ١٣٨٤ هـ - ١٠ كانون الأول سنة ١٩٦٤ م - رقم العدد ١٣٨٦ - السنة الخامسة

المستشار

دعوى كاسر مختار



محدثات الحسن وبورقيبة

توقيع ثنائي اتفاقات التعاون بين البلدين

تونس - وقعت حكومتا المغرب وتونس هذا امس اتفاقية اتفقت لاجل التعاون بين البلدين . وحضر حفل التوقيع الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي يقوم بزيارة رسمية لتونس تستغرق اسبوعا والربيع الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية . وتتعلق هذه الاتفاقية بالتعاون في حقول الثقافة والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والديبلوماسية والقضائية وشؤون البريد والمواصلات والميناء والارباب والتلفزيون .

وقعت الملك الحسن والرئيس بورقيبة التتمة على الصفحة السادسة

Newspaper: Jerusalem - Jordan Thursday 10 Desember 1964 - Vol 1386

خمس ٦ شعبان سنة ١٣٨٤ هـ - ١٠ كانون الأول سنة ١٩٦٤ م - رقم العدد ١٣٨٦ - السنة الخامسة

كوسيجين يعلن تخفيض ميزانية روسيا العسكرية ويدعو للتعاون مع الغرب مسونة حيزا اضا ارا مع الفا كمان وفد مسه طائفه الارا تين يبلغ البطريك اسيا المسبحين لقرار التبرئة

كوسيجين يعلن تخفيض ميزانية التسليح ويدعو لتحسين العلاقات مع الدول الغربية المجلس الاعلى يقر تنحية خرو شيف والتغيرات

موسكو - رويتر - أعلن المستر اليكس كوسيجين رئيس الوزراء السوفياتي سيخفي ميزانيته العسكرية بمقدار ٥٠٠ مليون روبل اي حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني في



عام ١٩٦٥ وقال كوسيجين ان تخفيض التقتات العسكرية للاتحاد السوفياتي والتخفيض الموعود في التقتات العسكرية للولايات المتحدة يشكلان خطوة بناء نحو خفض هذه التوتر . وكان رئيس الوزراء سبحث في الجلسه الى سبغها مجلس السوفيات الاعلى وهو بمثابة برلمان الاتحاد السوفياتي في الكرمان لقرار ميزانيه الدوله لعام ١٩٦٥ والصبر الحكيمه . وهذا اول اجتماع للمجلس منذ انشاء المسر التتمة على الصفحة السادسة

مشكلة الكونغو بمجلس الامن

اقرار ادراج التكوين على جدول اعمال المجلس

الامم المتحدة - رويتر - اجتمع مجلس الامن الدولي في الساعه العاشرة و ٢٢ دقيقة من ليله امس بتوقيعت الاردن للنظر في الوضع في الكونغو افريقية .

وقد قدم المسر مويس تشومبي رئيس وزراء الكونغو امس طلبا خطيا لاجراء مناقشة في مجلس الامن الدولي وانهم الجوائر وثقا والسودان والجمهورية العربية المتحدة بالرسال المرسر تشومبي الدول الاربع رساله اسلحه الى التوار الكونغوليين . وانهم ان اطلعت على نسخة التقرير السنوي الرابع المتقدم من ديوان التتمة على الصفحة الخامسة

أهمل المغرب يزور ليبيا

بنغازي - أعلن السيد محمود المنصر رئيس وزراء ليبيا ان جلاله الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد قبل الدعوة التي وجهها له باسم ملك ليبيا لزيارة المملكة الليبية . وقال ان موعد هذه الزيارة سيجدد بعد.

حسونة يبحث التبرئة مع سفير الفاتيكان



بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد عبد الخالق صونية الامم لجامعة الدول العربية بحث امس مع سفير الفاتيكان في القاهرة القضايا المتعلقة بالنشاط اليهودي بصورة عامة وبمسألة القرار الذي اتخذه الجمع المسكوني الفاتيكاني بقرنة اليهود من دم السيد المسح .

في جلسة الجمعية العامة امس ٠٠٠ اسرائيل تطالب « بالمساواة » العراق يندد بتجاهل اسرائيل لقضية فلسطين

الامم المتحدة - رويتر - اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الساعه الخامسة والنفقة ٤٤ من مساء امس بتوقيعت الاردن لمراسلة مناقشتها حول الشؤون المالية واشتلت قائمة الخياطه على ليبيا وسيلام واسرائيل والفرنك . واقرت اسرائيل انشاء صندوق جديد للامم المتحدة تحت اشراف لجنة مالية تكون مهمته التصرف بمقدوسات الدول الاعضاء التي لا تريد تمويل بعض عمليات المحافظة على السلام.

في الجمعية العامة ان مثل هذا الصندوق قد يكون سبباً لحل أزمة المقتة المالية المالية القائمة عن رفض روسيا وغيرها التتمة على الصفحة السادسة

خليفة يزور جنوب السودان

الخرطوم - اذاع راديو ام درمان ليله امس ان مجلس الوزراء السوداني قد اجتمع امس وقر في هذا الاجتماع ان يقوم السيد الخليفة رئيس وزراء السودان بزيارة للجنوب تيدا غدا .

المؤتمر الهندسي القادم بالقدس الوفد الاردني يوجه الدعوقه خلال مؤتمر بغداد

عمان - اقبية - علمت شركة الانباء القبطية امس ان الوفد الهندسي الاردني الرسمي للمؤتمر الهندسي العربي التاسع المقرر عقده في بغداد يوم الاحد القادم سيوجه الدعوقه للمؤتمر الهندسي العربي وعلم من مصر تلبية الهندسيين الاردنيين ان الحكومة الاردنية قد ابقت الثقلة مواظقة على عقده في التتمة على الصفحة ٥

انشاء شركة البترول بحثه بلجنة الخبراء

القاهرة - تبحث لجنة من خبراء البترول من الجمهورية العربية المتحدة والكويت والعراق وسورية والاردن اجتماعها التي تيدا يوم السبت القادم في الكويت في مشروع انشاء شركة عربية للبترول . وكان مؤتمر خبراء البترول العرب الذي عقد اخيرا في القاهرة قد قرر احالة المشروع المذكور على هذه اللجنة فاقبته ورغب التوصيات التي تراها مناسبة بهذا الشأن . (التتمة على الصفحة الخامسة)

استعراض نتائج زيارتي الحسين الى فرنسا والمانيا يان مفصل من وزير الاعلام الى مجلس الوزراء في جلسته امس المجلس استمع الى تقرير من الشمايلة عن اجتماعات المجلس الاقتصادي

عمان - عقد مجلس الوزراء جلسة في الساعه الرابعه والتصف من مساء امس برئاسة دولة السيد بهجت التلهوني

يس الوزراء استمعت حتى ساعه السابعة والتصف وصرح السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام مقب ارفض لجلسة بمابلي

لقد استمع مجلس الوزراء لسياسة هذه الى بيان مفصل من وزير اعلام من الزيارتين الرسميتين اللتين

بها حفرة صاحب الجلالة الملك اعظم لكل من فرنسا وجمهورية ألمانيا

التي تلتها للفترة ما بين ١٦-١١ الى ١٩٦٤-١٩٦٥ والحفاوة البالغة التي

بها لجلالة الملك اعظم لسياسة التتمة على الصفحة السادسة

رسالة ملكية الحافظ تحلها لجنة الصخرة

عمان - صرح سحله الشيخ بيد الله غوشه قاضي القضاة بان لجنة التبرعات لامر الصخرة المشرفة

ستوجه الى الجمهورية العربية السورية يوم السبت القادم . وقال سحله الشيخ غوشه بانه

يحمل رسالة ملكية الى الفريق امين الحافظ رئيس مجلس الرئاسة السوري هذا وسعدو اللجنة الى عمان

بعد انتهاء مهمتها في سورية لميودا للسفر الى المملكة السعودية لتس

الغاية .

ترقيات الامن بحثها مع الرئيس

عمان - استقبل السيد محمد نزال العمودي وزير الداخلية في مكتبه امس امير اللواء حكمت مهيدي

الامن العام لفترة من الوقت . ثم توجه وزير الداخلية ومدير الامن الى دار الرئاسة فاجتمعوا مع دولة السيد

بهجت التلهوني رئيس الوزراء . وقد قيل ان لهذه الاجتماعات علاقة بترقيات الامن العام .

استقال عمران والحافظ لا يحكم والحكم في يد جديد

بيروت - قالت جريدة (الحياة) اللبنانية ان أزمة الحكم قد انتهت مرة اخرى في سوريا ، وذلك بسبب التنازل على السلطة بين كل من

منها كثة المسكرين وكثة المنين في حزب البعث ، كما ان هناك تناصرا بين الضباط المزيدين لواء جديد والواء عمران ، وبين الضباط الحافظيين

بالتفاهم مع المتحدة والباطين بعدم التفاهم .

ونكرت الجريدة ان اللواء جديد قد التتمة على الصفحة السادسة

بتدريكية تحل برلمان سيلان

كولمبو - اذاع راديو كولمبو ليله امس ان المرز بنديانكا رئيس وزراء سيلان طلب من الحكم العام ليلان ان يعزل البرلمان في السابع عشر من الشهر الجاري . وسيجري الانتخابات العامة في الرابع والعشرين من شهر

اذا القام .

رأي المستشار

احداث السودان

الاحداث الدامية التي وقعت في السودان منذ يومين وادت الى مقتل الممرات وجرح اقات ، يمكن ان تكون من تدبير عناصر فوضوية مرتبطة بالاستعمار كما اشار الى ذلك البيان الذي صدر عن الجبهة الوطنية للثوار السياسية . ولكن اتهام الاستعماريين بتدبير اعمال الشعب في السودان لا يمكن ان يفي حقيقة هامة بدأ يتركها المراتبون لشعور الاوضاع في القطر المشرق . وحي ان (الزلازل) التي شكلت منه حكومة السيد سر الختم خليفه يضم احزابا متناقرة الاتجاهات والمشارب والغايات ، ولقد ادى تباين جيل حكم فيها بينها الى تجميد أجهزة الدولة وشلها عن العمل وخلق حالة من (الفراغ) كان من الطبيعي ان يستغلها الاستعمارون والفوضيون لتفتت مايرهم في توقيض العهد الجديد .

لقد جاء الحكم الحاضر في اعقاب ثورة شعبية كاسحة ضد النظام العسكري الذي كان يرأسه الفريق عبود . وبدأ بتطهير الجيش والدولة من رجال العهد السابق ثم بدأ بجسود صلات السودان مع العالم العربي ومع حركة التحرر في افريقيا . واداً كان من طبيعة الامور ان يسير الحكم الجديد في خدين التجاهين غان من طبيعة الامور كلك ان يتألب عليه الضوم في الداخل والخارج يسببهما . وهكذا لما اعداء السودان للسلاح التقليدي الذي ظالا شرعوه في وجه الحكومة المركزية في الخرطوم وهو سلاح القنن الطائفي يسرون تراثنا بين اهل الشمال واهل الجنوب .

لقد سمعنا رئيس الوزراء يتحدث بطريقة ايجابية عن مشكلة الجنوب وقد يحلها . ومن جانبنا نرجب بكل تدبير عاقل يقفده حكام السودان لحل هذه المشكلة ولكن الحكومة التي تستطيع حل مشكلة الجنوب يجب ان تكون موحدة الفكر والاداية منسقة الخطى في سياستها الداخلية والخارجية وهذا ما ينقص اليه (الائتلاف) الحالي في الخرطوم . لقد ورث النظام الجديد تركة مثقلة من نظام عبود لا يمكن ان تعطل اعباها الا حكومة ديمقراطية ينفذها الشعب بارادته الحرة . وما دامت هناك اختلافات جذرية في الراي بين الميسيين واليساريين والحزبان الاسلاميه في الائتلاف القائم فلا مناص اذن من رد ودية الشعب اليه باسم ما يمكن حتى يختار الحكومة التي يريد . والا فلان خطر الانقلاب على الثورة الشعبية سيظل قائما ومجال العمل ضحدا من قبل الاستعمارين سيظل مفتوحا على مصراعيه .

يسر الشركة العربية للتجهيزات والتجارة العامة هاتف ٢٢٩٨٦ - عمان - ص ٥ ب ١٤٥٧ ان تعمل الى زيارتها الكرام بان مكتبها قد انتقلت الى عمارة البليبي شارع الملك حسين بقرتب وزارة الصحة خلف شركات الطيران السعودي واليطاليا .



الأمير آرثر هتن - إلى اليمين القنصل الأمريكي وإلى أقصى اليسار الدكتور كارلسون

المذبحة الرهيبة

الحياة القاصلة

في أقصى أطراف الكونجرس الشمالية، على الحدود التي تتصل بينا وبين الكونغرس الفرنسية، وعلى بعد ألفين وثلاثمائة كيلومترا من العاصمة ليوبولدفيل، وحيث تنتهي الغابات الكثيفة فجأة إلى أرض من الفضاء الطلق - والأرض الطلق في تلك الانحاء أمر نادر - . وحيث يستلجج الإنسان أن يقول بصوت رهيب أنه متعزل عن العالم، في هذه البقعة بالذات يقوم - أو كان يقوم - مستشفى صغير فيسه الدكتور بول كارلسون، رئيس المستشفى ليس من العصر أو الامتد، وإنما هو من اليوم والاختصاص المائتة في المناطق الاستوائية، وبالتحديد من المستشفى، يقوم منزل الدكتور نفسه حيث يعيش مع زوجته لويزا، ووليدته لينيت - ٧ سنوات - وواين - ٩ سنوات - .

كان الدكتور كارلسون الأمريكي المولد والجنسية قد تخرج من مستشفى شيكاجو ثم حاز على شهادة التخصص في الجراحة من جامعة جورج واشنطن، وقابل لويزا التي كانت تعمل ممرضة في المستشفى وتزوجا ولم يكن أمامها إلا المستقبل المشرق البسام، ولكن الدكتور كارلسون كان متدينا، فذهب إلى الكونغو سنة ١٩٦١ مع جمعية الامتصاص البروتستانتية وقضى هناك ستة شهور

وعاد بعد الشهور الستة إلى امريكا يحمل انطباعا عن الكونغو جعله يؤثر على حياته بل يضع لها نهاية . كان كارلسون انسانا بمعنى الكلمة، فلم ينس في امريكا مدى حاجة الكونغو إلى طبيب وكان يحدث اصداقاء قائلين بان من يرى حاجة شعب الكونغو إلى طبيب سيجد نفسه في كل لغة من اللغات حتى اضطر غدا مع إحدى البعثات التبشيرية يتقاضى بموجبه ربع ما كان يتقاضى في امريكا من المال وحمل زوجته ووليدته ووصل إلى الكونغو في تشرين الأول سنة ١٩٦٣، وأقام في مستشفاه في - واسولوا - تلك البقعة المعزولة عن العالم على أطراف الكونغو البعيدة، وأخذ يقوم بأجراء العمليات التي لا حصر لها لعدم بيلغ الانتشار حول واسولوا وكان

في حالات وصلت درجة قريبة من المرض - نصف ظلال - الزهور بارتين في دمه - بالذات وكيف رجده دفنوها كغيرهن فيية أن البلاد والعظم والعرا، وكيف يسير في عجلة، وكيف تنم اللؤلؤ ولكن الفطر لا يزال مانلا، ويصف كيف كان يجري العمليات لأغراض الرطبات من بطون الامتصاص، وأعدادا قد جاءت إليه من بعد مائة عشرة كيلومترا وتحتل صهوة عربة شخص وعندها وصلت إليه لم يكن عندها أي خط دم، وكان فيها ١٨٠ في الدقيقة، ويقتل من هذه المذبحة بظلمة يشكر الله لأنها الآن تتنفس للشفاء، وقد دفنت له مقابل انتباه هذه بيلغا قدره دولار وثلاثة ارباع الدولار بانتظام والكاتب - حوالي سبعمائة غلسا ارضيا - .

أن من يقرأ رسائل كارلسون أو من يستمع إلى قصصه التي كان يرويها إلى تلاميذه وأصدقائه مبهرك مسدى أنفاس هذا الانتعاش في هذا القليل القليل ويصنف أنه كان يجد فيه نوعا من الثقة العنصرية الرومانسية .

فكم هو مؤثر حقا أن ينبه الحراس في ظلمات الليل يطلبون منه أن يصف ظفلا يعاني من التهاب السحايا وكان في كل رسالة يكتبها يقول - ولكن ... هذه هي الحياة .

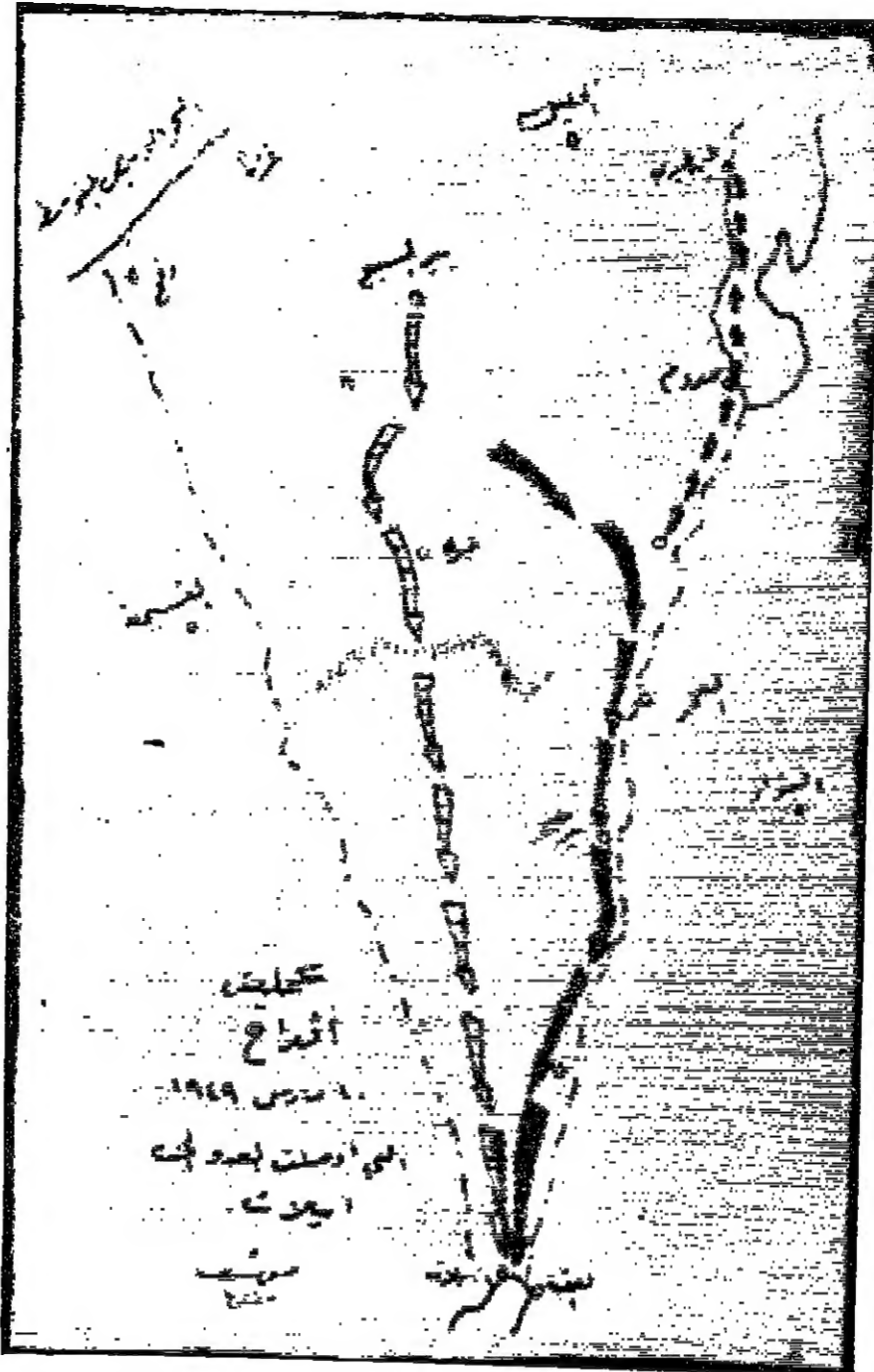
كان البيت الذي يعيش فيه كارلسون مبني من الطوب الأحمر بالقرب من المستشفى وكانت الأعمار التي تقع على سطحه وعلى سطح المستشفى تجري في أنابيب تصب في أوعية يستعملها أهل البيت والمرضى وكانت تكتفهم أثناء فصل الأمطار، إذ عند الجفاف فكان الدكتور يذهب إلى جداول على بعد كيلو مترين من هناك، وكان ينقل منه الماء بالزوارب، وكانت حياة أهله بعيدة عن أن تستقر إلى المستوى الأمريكي بصفة فلاحات رئيسي من الكونغو والباهي ولانديس، وكان يتوفر لهم في كثير من الأحيان لحم الماعز والحجاج ونسي قليلا، لؤلؤ البري، من الفلاحين فكانوا يبيعون بدوية القطن والكاتب، وقد بسى الطفل الأكبر - واين - تحت الشجرة .

كانت هذه هي الحال حين جاء آرثر هتن من امريكا واعتقدوا

مكذبا ضاعت بلادى
معلق المنار السياسي
١٧١ -

(٢٤٣) غارة جوية يهودية أثناء عملية حوريف

السياسيون العرب يعقدون اتفاقيات هدنة مع حكومات اسرائيل
جلوب باشا يسلم اليهود مناطق واسعة من فلسطين دون حرب
السوريون ينسحبون من المواقع التي كانوا قد احتلوا بالدم
المراجع اليهودية تقول ان قيام اسرائيل كلفهم «٦» آلاف قتيل



قبل ان نتحدث عن المفاوضات التي جرت بين الدول العربية واليهود، والتي انتهت بعقد اتفاقيات الهدنة الدائمة لا بد لنا ان نتحدث باختصار عن المعارك الجوية والبحرية في عملية حوريف

تقول المراجع اليهودية بان مجموع الغارات التي شنتها الطائرات اليهودية على مواقع المصريين وعلى المدن المصرية والمدن والقرى الفلسطينية التي كانت ما تزال بيد الجيش المصري قد بلغت - ٢٤٣ - غارة، التي اليهود فيها حوالي ٣٢٦ - طنا من المتفجرات ولقد كانت الغارات اليهودية تستمر احيانا - ١٢ ساعة كاملة كما حدث في جيب الفالوجة، وقد حدث أكثر من مرة ان وقعت معارك جوية بين الطيارين المصريين والطيارين اليهود .

اما الاسطول اليهودي فقد كان في خطة حوريف يهدف إلى تحقيق الاهداف التالية: ١- قطع المواصلات البحرية المصرية .

٢- محاصرة الشريط الساحلي من البحر .

٣- ضرب الطريق الساحلي بين العريش وغزة وقطعها ولكن الاسطول اليهودي لم يتمكن الا من تحقيق الهدف الاول والثاني، اما الهدف الثالث فقد عجز عن تحقيقه فظل الطريق الساحلي سواء في ذاك الطريق المعبد وسكة الحديد يحقق اغراضه بالنسبة للمصريين .

ثم وضعت الحرب اوزارها وبدأت المفاوضات بين العرب واليهود في - ١٣ - يناير سنة ١٩٤٩، وذلك في قصر الزهور

بجزيرة رودس، وفي « ٢٤ » فبراير من نفس السنة وقع المصريون واليهود اتفاقية الهدنة التي أصبحت نموذجا لاتفاقيات مماثلة عدها اليهود مع الدول العربية الاخرى

وقد تمكن اليهود اثناء المفاوضات من اخذ النقيب الجنوبي كله من البحر الميت إلى ايلات، وقد ساعدتهم على ذلك الانكليز وجلوب باشا الذي امر الجيش الاردني

باغلاء بعض المواقع التي كان يحتلها ولا سيما المثلث وبيدات المفاوضات مع لبنان في اليوم الاول من شهر مارس سنة ١٩٤٩ وذلك في راس الناقورة، وكان اليهود قد احتلوا أثناء عملية حوريف « ١٤ » قرية لبنانية، فاشتدوا للانتساب منها ان ينسحب السوريون من مشار هابردن وان ينسحب اللبنانيون من رأس الناقورة .

وانتهت المفاوضات مع لبنان بتوقيع اتفاقية الهدنة التي جرت بين الدول العربية واليهود، والتي انتهت بعقد اتفاقيات الهدنة الدائمة لا بد لنا ان نتحدث باختصار عن المعارك الجوية والبحرية في عملية حوريف

السياسيون العرب « اياهم » اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل وتعدوا اتفاقيات الهدنة بعد ان طردوا بتمامهم العرب وقذفوا بهم في البحراري والكيف لاجئين مشردين . اما دولة اسرائيل فقد قامت بعد ان دفنت ثمن قيامها ثمنها رخيصا جدا . . . « ٦ » آلاف قتيل فقط . . . « ٤ » آلاف منهم من العسكريين والغان من المدنيين اي ان اليهود اقاموا دولتهم في قلب الوطن العربي، وتحت سيم وبصر عشرات من زعماء العرب بسنة آلاف قتيل . اي بها يقل عن ضحايا غارة جوية واحدة كان يشنها الحلفاء على برلين اثناء الحرب العالمية الثانية !

وبالطبع ان قيام اسرائيل قد كلف للجميع واكد لكل ذي عقل ان السياسيين العرب كانوا متواطئين مع الاستعمار على شعوبهم وجيوشهم واولادهم وحتى يبعثوا عن أنفسهم هذه التهمة « الحقيقة » راحوا يضعون اليوم على الشعب الفلسطيني ناسن ان الشعب العربي الفلسطيني قد قاتل وحده سنين طوالا . وان ما احتله اليهود من ارض فلسطين بعد دخول الجيوش العربية كان اضاعا ما احتلوه قبل دخولها وحتى يبعث السياسيين عن أنفسهم تهمة انتقام الحقيقة ايضا راحوا يضعون اليوم على الاستعمار وحدهم ناسن انهم كانوا اعوانه ومنفذي اوامره، كما راحوا يتحدثون

عن الجولة الثانية، دون أن يخطوا قيد أنملة في سبيل الاستعداد للجولة الثانية . لقد راح السياسيون العرب يتحدثون عن الجولة الثانية وصمت اليهود عن كل حديث وكان حق على العرب ان يحتلوا وعلى اليهود هم الذين ما انتكسوا يعودون للمدة للجولة الثانية لمعركة جديدة يقعون بها على العرب ويحتلون جزءا جديدا من بلادنا، وان عدوان اليهود في ظل نصوص اتفاقيات الهدنة على قبية والتوافيق والسويس ومياه الأردن شاهد على ما نقول .

لقد قامت اسرائيل في قلب وطننا، ولقد اثبتت الحوادث والتجارب المتعددة انها لن تتكفي بالطلب، وانها تعدد لجولة ثانية وثالثة . . . وهي تعد العدة دون ان تغلي بالتصاريح، ودون ان تدعج المقالات، ودون ان تهدد ودون ان ترغي وتزبد . . . اما السياسيون العرب انذاك فكانوا يقولون ويكتبون ولا يفعلون شيئا . . . ولكن أولئك السياسيين قد ذهبوا، وظهر جيل جديد من الزعماء، وجيل جديد من الشباب . . . فهل يعمل الزعماء الجدد والجيل الجديد لاصلاح الأمور التي اسدها الزعماء القدامى . . . ؟ هذا هو السؤال الذي يتردد اليوم في الأذهان . . .

يقيم غدا -



المناطق المظلمة هي التي يحتلها الثوار

المذبحة الرهيبة

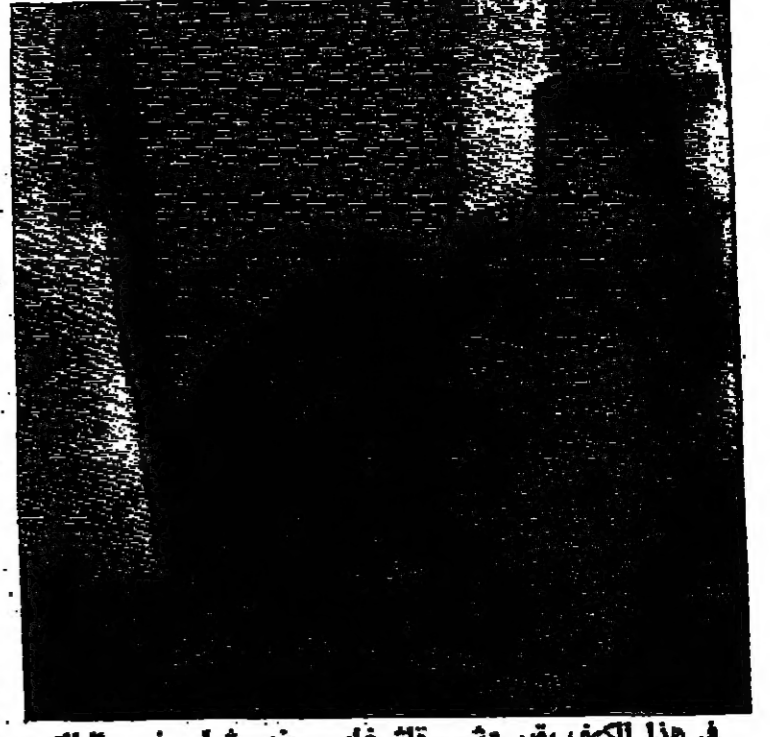
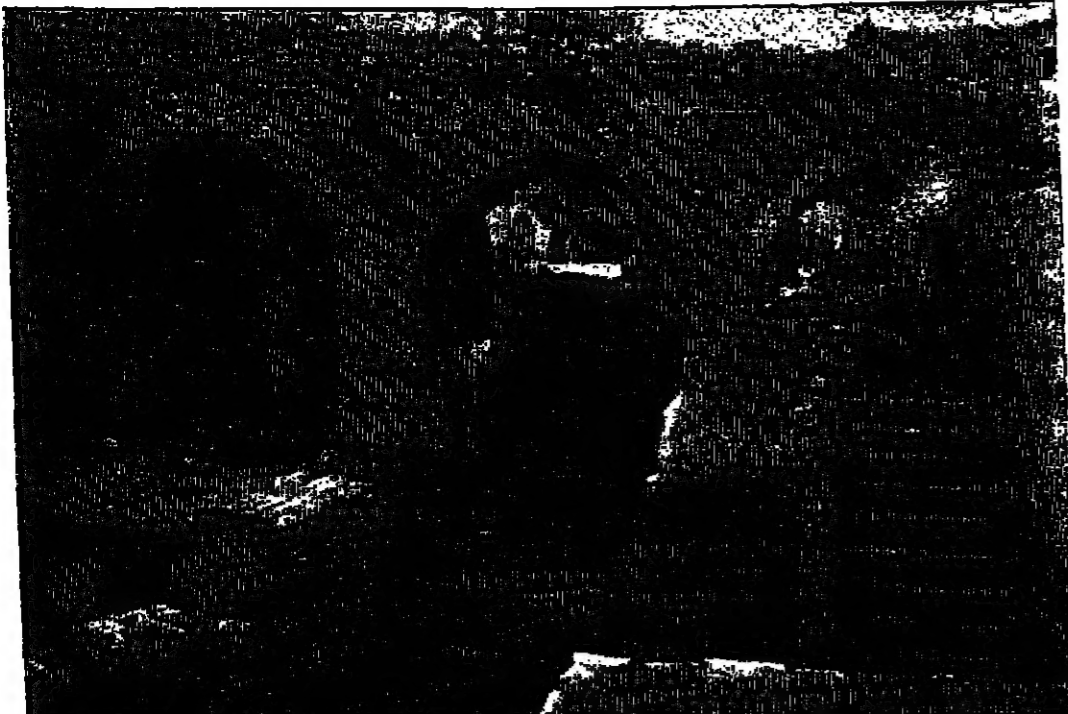
منذ الساعة السادسة صباحا، وارتب الغارات بمئات سماء ستانليفل والربع يملأ ثوب من هم فيها . وقد

منذ الساعة السادسة صباحا، وارتب الغارات بمئات سماء ستانليفل والربع يملأ ثوب من هم فيها . وقد

منذ الساعة السادسة صباحا، وارتب الغارات بمئات سماء ستانليفل والربع يملأ ثوب من هم فيها . وقد

اناس يعيشون حياة «الخفافيش» في اشباه قبور مهجورة

عائلة تقيم في نفق - منازل المخيم تتحول في الشتاء الى مستنقعات - شباب المخيم يعيشون حالة نفسية محطمة



في هذا الكهف يقيم مشيرة تشخص بينهم شاب نبال التوجيهية وهو يعيش فيه . هذا الرجل المحجور يقيم في نفق تحت الأرض يتحول في الشتاء الى بئر ؟ هذه الخراب ليست من آثار جرش .. انها « البيوت » التي يقيم فيها العائدون !

أسرة مؤلفة من عشرة اشخاص وظل يواظب على دراسته على ضوء السراج وفي البرد القارس الى ان ثلج شهادة التوجيهية الاردنية في العام الدراسي الماضي، وهو يبحث



مدير المعسكر يتحدث الى سكرتير تحرير «المنار» ومعهما اثنان من شباب المعسكر .

فقال : انها تعالج يوميا بين ٧٠ الى مئة مريض من ابناء العائدين ، لان العيادة مخصصة لمعالجة الاطفال وقالت ان جميع العلاجات اللازمة للمرضى متوفرة في العيادة بشكل كاف وقالت ان الحالات الخطيرة تحول الى المستشفيات ورغم العقلة الطبية التي تابلت بها هذه التيمر الفرنسية الا ان هناك تيمر بين بعض العائدين الذين قالوا ان الطبية لا تحفظ من اللثة العربية الا التثامات وعبارات الامانة والتحقر التي تشاركها فيها بعض الممرضات ! بينما اشد البعض بخفات هذه الطبية .

ومن العيادة توجهنا الى مدرسة الاناث في المعسكر حيث طافت بنا نائبة المدير باقسام المدرسة وحدثتنا عنها فقالت : ان المدرسة ابتدائية وفيها عشرة صفوف بمعدل ٤٠ طالبة في الصف الواحد وتعمل فيها تسع معلمات بالاضافة الى المدرسة . وفي مدرسة الذكور حدثتنا السيدة محمد غزلان مدير المدرسة عن نشاط مدرسته فقال انها مدرسة ابتدائية ايضا وكانت قد انشئت عام ١٩٤٩ زمن الصليب الاحمر وهي اول مدرسة للوكالة في القدس . وقال ان المدرسة تعاني من نقص في الملاعب ورغم ذلك فهي تقوم بنشاطات رياضية لا بأس بها .

ومن خلال جولتنا في المدرستين لمسنا الجهود الطبية التي يبذلها المعلمون والمعلمات لتعشئة ابناء العائدين وتعليمهم ولكن طبعا ضمن الامكانيات المحدودة التي يتقدم بها وكالة الفوت . وفي ختام الجولة سألنا السيدة موسى رصاص عن اللجنة التي للصفحة النفسية

الان عن عمل بناسيه . واضاف يقول : ان شابا كهذا ينشأ معقدا نتيجة لظروف الحياة التي يعيشها فهو يظل ناقما على حياته ، حياة البؤس والالم والشقاء التي ترعرع في احضانها مثل هذا الشاب فتح عينيه على الحياة ليعيش المأساة ويتجرع البؤس . واختم حديثي كلامي بقوله : ورغم هذا فنحن معشرون الشباب نعيش بأمل ونحيا من اجل هدف وهو الثورة على اوضاعنا الشاذة ههنا بترداد وطننا السليب واراضنا المختصة .

وتحدثنا خلال هذه الجولة الى السيد عبد الفتاح الحري من شباب المعسكر فشرح اهداف المركز ونشاطاته فشرح تبعية اوقات الفراغ لدى شباب المعسكر وبالاضافة الى ممارسة الهوايات المفضلة لديهم قال :

اننا نستطيع ان نعالج بعض مشاكل هؤلاء الشباب النفسية والاجتماعية ونساهم في حلها ، وتحدث عن الخدمات التي تقدمها الوكالة للمعسكر وقال انها تكاد تكون معدومة وخاصة من النواحي الصحية والاجتماعية . وقتنا بعد ذلك بزيارة مكتب وكالة الفوت بالمعسكر حيث استقبلنا السيد موسى رصاص مدير المعسكر وبعد ان حدثنا عن الخدمات التي تقدمها الوكالة بالتعاون مع امانة القدس رافقتنا في جولة على بعض المرافق ، ففي المخيم عيادة صحية ومدرسة للتكنولوجيا وللاثبات . وفي العيادة الصحية التقينا بالمشرقة عليها وهي سيدة فرنسية تتكلم اللغة العربية بصعوبة ، وقد حدثتنا عن الخدمات التي تقدمها العيادة

في فصل الشتاء من كل عام الى بركة كبيرة اذ ان المياه تتسرب اليه من جميع النواحي فيضطر العجوز البائس وعائلته «للهجرة» الى ان يتم نضج المياه واخراجها من قبل عمال الطفاية لمانعة القدس وفرقة الدفاع المدني . واضاف بان احد افراد طفاية امانة القدس كراد يتعرض للموت في الشتاء الماضي في هذا المكان اثناء عملية اخراج المياه . وودعنا الرجل العجوز وهو يطلب من الله ان يفرج كربته .

ومما يلاحظ ان جميع سكان

تحقيق صحفي
يقلم : محمد الجليلي
تصوير : عمر العلي

المعسكر يركزون على اهمية الناحية الصحية والخدمات التي يجب توفرها للسكان ، لان الناحية الصحية تكاد تكون معدومة في هذا المعسكر بين اناس يقيمون في اماكن لا تدخلها الشمس اطلاقا وتحيط بهم «الرطوبة» من كل مكان هذا في فصل الصيف اما في الشتاء فان الكثير من هذه البيوت يتحول الى مستنقعات نتيجة «الدفء»

وحدثنا المعتمد الشاب الاخ عبد الرحيم المعكر فكد ان الخدمات في المعسكر فكد ان الخدمات العامة غير مكتملة وخاصة في النواحي الصحية حيث ان العلاجات التي تعطى للمرضى تكون غير مجدية في معظم الاحيان ، لانها دون مستوى الامراض التي يعاني منها العائدون في المخيم .

وقال ان الخدمات الاجتماعية للعائدين تكاد تكون معدومة اذ ان وكالة الفوت لا توفر لهم من المساعدات الا مبالغ رمزية وعلى فترات متباعدة . وسألنا احد سكان المخيم من الشباب المتف عن الحالة النفسية التي يعيشها العائدون في المخيم فقال : ان السكان وخاصة الشباب منهم يعيشون بنفسيات محطمة وعزا ذلك الى عدة اسباب منها الحالات الاجتماعية السيئة التي تسود المعسكر وضرب مثلا على ذلك بزميل له اشار الى بيته قائلا : هل ترى هذا الى بيته ؟ ونظرت حيث اشار محدثي واذا بي امام «زاروبة» تحت الارض بضع درجات . وتابع حديثه قائلا : في هذا الكهف نشأ زميلي خميس خشان بين

معسكر العائدين في حارة اليهود بالقدس ، يصح ان يكون او هو يجب ان يكون ، خير نموذج لحياة العائدين ، في كافة مخيماتهم وكهوفهم . . . لانه صورة ناطقة لحياة البؤس والحرمان والعائدين والشقاء التي يحياها العائدون فهما اجداد قلم الكاتب ومهما ابدعت ريشة الفنان فانها سيظل عاجزين عن تصوير الحياة المريرة التي يعيشها اخواننا تركوا خيرات بلادهم واموالهم وممتلكاتهم لينفثوا وهم احياء .. في كهوف القبور منها الى اماكن للسكن . وهذا وصف حي ، او قل هي صورة ناطقة ، صورة بلا ريشة ، نماذج من اواقع البشر الذين يعيشون في اواخر القرن العشرين ، وفي مدينة متحضرة كالقدس ، في اشباه قبور .

هذه الصورة انتقلها يامانة ، بعد ان تمت بجولة على مختلف انحاء هذا المعسكر واطلمت خلالها على شتى نواحي حياة اخواننا العائدين الذين كتب عليهم ان يعيشوا فيه طوال سنوات طويلة . . . في انتظار الفرج .

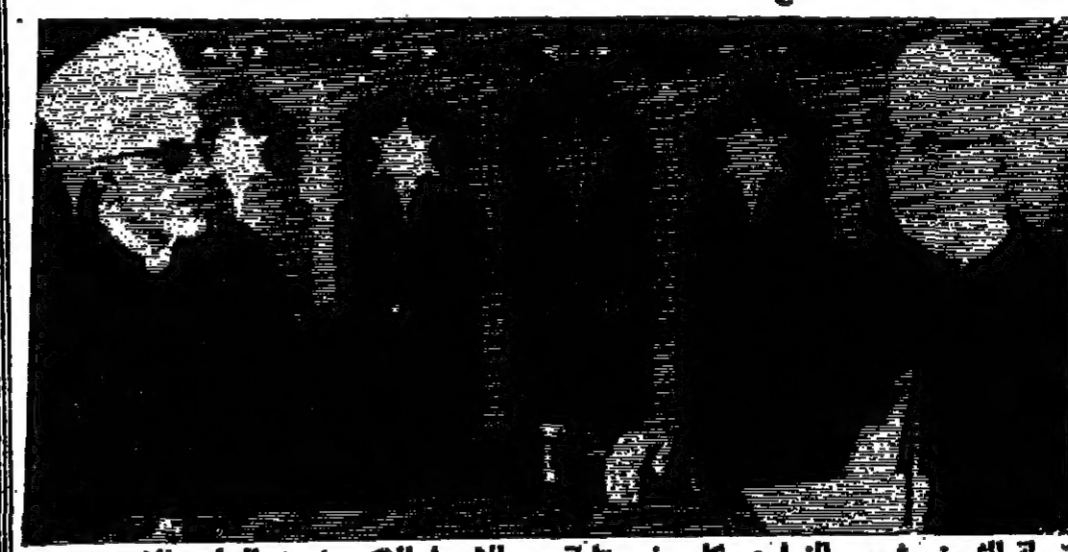
في بداية الجولة زرنا رجلا



طبية العيادة الصحية .
تعالج احد الاطفال العائدين .
كها يتوكأ على عصا ، وهو مصاب بعاهة في رجله يزوره في «منزله» - ان مصت التسمية - وهذا المنزل عبارة عن «مفارة» تحت سطح الارض بنحو ستة او سبعة امتار وقال السيد الكهل واسمه عوده عواد ويبلغ من العمر ٨٧ عاما انه يشكر عما مكانه هذا منذ ستة عشر عاما مع عائلته وعندما سألناه عن مطالبه قال انه يأمل ان يتخلص من هذا المسكن . وحدثنا احد السكان المجاورين فقال ان هذا المنزل يتحول

علماء من الازهر للمعهد الديني في مدينة نابلس

مقابلته مع شيخ الازهر والشيخ الباقوري وحديث للامام الاكبر حول ذكرى الاسراء والارض المقدسة
يقلم : فضيلة الاستاذ مشهور الصامن بركات مفتي نابلس . وعضو الهيئة العلمية الاسلامية



فضيلة الشيخ مشهور الصامن بركات في مقابلة مع الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر

على الملين في جميع معصومهم قلوبهم ، وتردد معناه في صدورهم ، ودفهم ليونا اثناء وجودهم عن بيت المقدس وحياه ، كلما ثارت عليه قوى البغي والعدوان . . . كلمة شكر وبهذه المناسبة اوجه الشكر الخاص الى سيادة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والى صاحب الفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، والى السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف والى فضيلة مدير الجامعة الازهرية ، والى فضيلة الامين العام للثقافة في العام ، ورعاية القطر الشقيق للجمهورية العربية المتحدة لبناء القطر الشقيق هدية علمية وفي زيارتي الى المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والسيد امين سره العام ، تفصل فاهدي المعهد الديني بنابلس مكتبة علمية كبيرة تضم المصنف المرتل والتسجيلات المرتلة والكتب العلمية القيمة . كما قدمت مشيخة الازهر الجليلية هدية كتب علمية قيمة الى المعهد .

ولا غربة اذا كان المعهد نابلس الديني وللطلاب الارثنين ، هذا المون المادي والادبي للعمل على خدمة البلد المحسن الذي يباركه الله بنص القرآن الكريم ، فقد صرح الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر بمناسبه ذكرى الاسراء والمعراج ، كان اقوى ما بعث المسلمين الى العمل على رفع راية الاسلام على بيت المقدس واقليمه ، بعد ان رفعوها على المسجد الحرام واقليمه ، ولعل هذا الاجراء ، وقد امتد من تلويح الابهاء والاحفاد ، حتى ملك

القاهرة في معدل معين واصبح عدد كبير من الطلاب بين اهل البقاء لدخول الجامعة ، او العودة الى بلادهم . وكان لجامعة الازهر الفضل في بقاءهم وقبولهم ، وكان عند الطلاب الارثنين الذين قبلوا في جامعتي الازهر والقاهرة نحو نصف والى وخمسائة طالب وطالبة ، وهذا الرقم يربو على عدد اي من ابناء الاقطار الاخرى ، مما يدل على زيادة نسبة المتعلمين وزيادة مضطردة في المملكة الاردنية الهاشمية ، وعمايتها في المجال الثقافي في العام ، ورعاية القطر الشقيق للجمهورية العربية المتحدة لبناء القطر الشقيق هدية علمية

وفي زيارتي الى المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والسيد امين سره العام ، تفصل فاهدي المعهد الديني بنابلس مكتبة علمية كبيرة تضم المصنف المرتل والتسجيلات المرتلة والكتب العلمية القيمة . كما قدمت مشيخة الازهر الجليلية هدية كتب علمية قيمة الى المعهد .

ولا غربة اذا كان المعهد نابلس الديني وللطلاب الارثنين ، هذا المون المادي والادبي للعمل على خدمة البلد المحسن الذي يباركه الله بنص القرآن الكريم ، فقد صرح الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر بمناسبه ذكرى الاسراء والمعراج ، كان اقوى ما بعث المسلمين الى العمل على رفع راية الاسلام على بيت المقدس واقليمه ، بعد ان رفعوها على المسجد الحرام واقليمه ، ولعل هذا الاجراء ، وقد امتد من تلويح الابهاء والاحفاد ، حتى ملك

مكة تمية هذا وقد قدم صاحب الفضيلة الشيخ مشهور الصامن بركات الى الجهات المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة ذكرى ضافية بمناسبه ذكرى الاسراء والمعراج ، كما اذاع حديثا من اذاعة صوت العرب بعنوان « فلسطنة في ذكرى الاسراء والمعراج »

طالب من خريجي المعهد قد التحقوا بمعاهد الازهر وكلياته ، وحصل معظم هؤلاء الطلاب على تقدير اامتياز والتفوق ، وعلى جوائز عديد ، ومكافآت مادية شهرية ، تقدمها الحكومة المصرية تشجيعا لطلاب العلم على المثابرة والاجتهاد .

وسوف يتم توحيد المناهج وبذلك يستطيع الطالب ان يلتحق بمعاهد الازهر وكلياته وجامعاته دون صعوبة .

فضل الازهر على ان الجامعة الازهرية التي قبلت هذا العلم الوافدين من سائر ابناء العالم ، لا تجز عن الملازمة والتوحيد بين مقبوليها من الثانوية العامة والثانوية الازهرية في الكلية الواحدة ، والجامعات - كما قال فضيلة مدير الجامعة الباقوري - مهمتها التوحيد واذابة الفوارق بين طلابها .

وقد اتيت لي الفرصة ان ازور المعاهد والكليات والجامعات والجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، وازور الجامعة الازهرية ، التي يدير شؤونها العالم الاكبر صاحب الفضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري ، الذي لقينا منه كل مساعدة وعطف لمهتنا ولقضايا ابناء العالم الاسلامي وتسهيل قبولهم في جامعة الازهر بعد ان تحدد قبول الطلاب لجامعة

علماء من الازهر - وقد تم والحمد لله اختيار مدرسين اثنين من علماء الازهر الاجلاء ، الى المعهد الديني بنابلس بقرار رسمي من حكومة الجمهورية العربية المتحدة وهم - فضيلة الشيخ احمد سيد سعود وفضيلة الشيخ محمد حافظ السقوتي من علماء الازهر المعروفين بالعلم والفضل ، وقد تولف احدهما وهو فضيلة الشيخ محمد حافظ السقوتي لظروف قاهرة وسيحضر قريبا بعد اسبوع انشاء الله .

المعهد الديني بنابلس ان مدينة نابلس اذ تستقبل احد اعضاء البعثة كانت منذ القدم مركزا علميا هاميا يدرس علماءها العلوم الشرعية للوافدين اليها من طلاب العلم من المدن والقرى ، وقد اتجهت انظار المخلصين من ذوي الفطنة على العلم واهله ، احياء ما اهل في الماضي البعيد النضج زمن الانتداب السابق موروا تأسيس معهد علمي ديني في نابلس ، واشراك علماء الازهر لدعم نشاط المعهد ليعيدوا الى مدينة نابلس العلوم المعطاء مجددا للتدريس في العلوم والمعارف والاشؤون الدينية ، فانشأوا جمعية التضامن الخيرية ، لتشرع على النواحي العلمية الدينية وترسل البعثات العلمية الى المعاهد الدينية في الاقطار الشقيقة واتاهت الجمعية ببناء كبيرا في الجهة الغربية من مدينة نابلس ، يتألف من ثلاثة طوابق ، يضم المسجد الكبير والمعهد الديني ، وغرف النوم وقاعة للحاضرات وفتح المعهد المجال لقبول الطلاب الذين انهموا بتصليح الاعساد في نجاح ، وان ما يزيد على مائة

